

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١٤-٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ بتنفيذ (٢٩٠) طلعة عدوانية بواقع (٣٨) طلعة من السعودية و (٦٢) طلعة من الكويت و (١٩٠) طلعة من تركيا، والتي أدت إلى استشهاد مواطن عراقي وإصابة ثلاثة مواطنين عراقيين بجروح، بالإضافة إلى تدمير بعض المنشآت المدنية في المنطقة الشمالية.

ويؤكد الدكتور ناجي صبري وزير الخارجية إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا حيث قامت بتنفيذ (٢٩٠) طلعة جوية مسلحة خلال الفترة من ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ ولغاية ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠١، بواقع (٣٨) طلعة جوية مسلحة من السعودية و (٦٢) طلعة جوية مسلحة من الكويت و (١٩٠) طلعة جوية مسلحة من تركيا، وكما هو مبين في مرفق هذه الرسالة. وقد نتج عن هذه الغارات تدمير بعض المنشآت المدنية في محافظة ميسان على بُعد ٣٦٠ كم جنوب شرقي بغداد، كما استشهد مواطن عراقي وأصيب ثلاثة مواطنون عراقيون بجروح في المنطقة الشمالية من العراق.

إن هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج إجرامي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحوّل إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبّر بأرواح أبنائه وبنيته التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين. لقد أدانت دول العالم المنصفة، بضمنها العضوية في مجلس الأمن، وهي روسيا والصين وفرنسا، حقيقة أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية دولية. وأكد الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يخوّل فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكد السيد كوفي عنان في تصريحه للصحافة يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ عدم وجود أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه، وقال بالنص (تعرفون موقفي حول هذا الموضوع، لقد قلت بأنني عندما أقرأ وأحلل قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساساً لفرض مناطق حظر الطيران).

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني من ذرائع ومبررات واهية تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي، بضمن ذلك توفير القواعد الجوية، الذي يقدمه النظامان السعودي والكويتي وتركيا للولايات المتحدة وبريطانيا جعلهم شركاء أساسيين في العدوان

على العراق مما يرتب عليهم المسؤولية الدولية بموجب القانون الدولي ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

كما تجدد حكومة جمهورية العراق الطلب من هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دولياً التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة وتشكل تهديداً مباشراً وجدياً للسلام والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد المناطق السكنية والمنشآت المدنية والعسكرية العراقية، فإنها تطالب سعادتكم، بعد أن تأكد أن لا أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران، النهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين ومطالبة حكومات تلك الدول إيقاف عدوانها المتواصل ضد العراق الدولة المستقلة ذات السيادة ومن الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره وتحميل مرتكبي العدوان والأطراف الإقليمية المشاركة فيه وهي الكويت والسعودية وتركيا المسؤولية القانونية الكاملة عن مواصلة هذه الجريمة.

وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

## ضميمة

(لمرفق رسالة وزير خارجية جمهورية العراق)

تفاصيل خروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحرمة أجواء جمهورية العراق للفترة من ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ ولغاية ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠١

١- المنطقة الشمالية (١٩٠) طلعة جوية مسلحة بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (١١٥٠) من يوم ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٤) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (بيبو والعمادية وزاخو وعقرة ودهوك وعين زالة والموصل وتلعفر وأربيل وراوندوز). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤٤٥).

(ب) في الساعة (١١٣٠) من يوم ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٢) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاخو والعمادية وعقرة ودهوك وتلعفر والموصل وسنجار). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢١٥).

(ج) في الساعة (١١٥٠) من يوم ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٤) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (أربيل وزاخو والعمادية وعقرة ودهوك وراوندوز). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢٣٠).

(د) في الساعة (١١٠٠) من يوم ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (٢٦) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاحو والعمادية ودهوك وأربيل والموصل وعقرة وتلعفر ودوكان وعقرة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١١٠٠).

(هـ) في الساعة (١١٣٠) من يوم ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٨) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك وأربيل والموصل وتلعفر وعقرة وسنجار وزاحو). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤٠٠).

(و) في الساعة (٠٩٢٥) من يوم ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (٣٦) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وعقرة وراوندوز والموصل وأربيل وسنجار وعين زالة وتلعفر). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣٥٠).

(ز) في الساعة (١١٣٥) من يوم ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (٢٠) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (بيبو وعقرة والعمادية ودهوك وزاحو وعين زالة وتلعفر وأربيل ورواندوز والموصل ودوكان). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤٤٠).

(ح) في الساعة (١٠٢٠) من يوم ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٦) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وعقرة وأربيل والموصل وتلعفر وسنجار وعين زالة) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣٣٠).

(ط) في الساعة (١٠٣٠) من يوم ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٦) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل ودهوك وتلعفر وزاخو والعمادية وعقرة وأربيل وسنجار وعين زالة) ونتيجة لهذه الطلعات الجوية المسلحة التي شنتها الطائرات الأمريكية والبريطانية استشهد مواطن عراقي وأصيب ثلاثة مواطنين عراقيين بجروح، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣٣٠).

(ي) في الساعة (١٠٥٠) من يوم ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٨) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاخو والعمادية والموصل وأربيل وبيسو وعقرة وتلعفر وسنجار ودهوك). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤١٥).

٢ - المنطقة الجنوبية: (١٠٠) طلعة جوية مسلحة وبسرعة (٧٢٠ - ٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩ - ١٣) كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (١٢٣٨) من يوم ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٢٩) طلعة جوية مسلحة منها (٨) طلعات جوية

مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٢١) طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصية وأرطاوي والسلمان واللفف والشنافية وقلعة سكر والشطرة والناصرية والرفاعي). وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية ودمرت المنشآت المدنية في محافظة ميسان على بعد ٣٦٠ كم جنوب شرقي بغداد، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٦٤٠).

(ب) في الساعة (٠٩٣٠) من يوم ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠١ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٥ وإف ١٦) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٢٠) طلعة جوية مسلحة منها (١٠) طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (أواكس) من الأجواء السعودية و (١٠) طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصية والسلمان واللفف وأشبحجة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢٠٠).

(ج) في الساعة (١١٢٥) من يوم ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٥) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٣) طلعات جوية مسلحة منها طلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من الأجواء السعودية وطلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (اللفف وأشبحجة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢١٠).

(د) في الساعة (١٠٤٣) من يوم ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٢١) طلعة جوية مسلحة منها (١٠) طلعات جوية

مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١١) طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (أشبحة والبصية والسلمان واللصف وأرطاوي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢٢٥).

(هـ) في الساعة (١١٠٥) من يوم ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و تورنادو EA 6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (١٠) طلعات جوية مسلحة منها (٦) طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٤) طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (أشبحة والبصية والسلمان واللصف وأرطاوي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٢٤٠).

(و) في الساعة (١١٤٠) من يوم ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ و تورنادو EA 6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (١٧) طلعة جوية مسلحة منها طلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٥) طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصية واللصف والجليبية والناصرية والحلي وعفك والنعمانية والكويت والعزيرية وعلي الغربي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣٥٠).